

عمر المختار: من زوايا التربية يبدأ التحرير | معايشة الأنبياء والصالحين 26

حازم صلاح أبو اسماعيل

اصل الحقيقة الكلام مؤثر جدا لان هو يعني شعور الانسان بأنه الطاقة عاملة آآ يعني كانها اعدت شخصا للانطلاق. يعني انا مسلا
00:00:00 بيحضرني مسألة ان آآ الدعوة السنوسية لان هو عمر المختار يعتبر نبت الدعوة السنوسية. وآآ وده الحقيقة يطرح قضية -
الصوفية اللي حصل فيها تحريف وتزوير وتغييب. يعني الدعوة السلسية كانت دعوة انشأت على على ارض ليبيا كلها زوايا وكانت
الزوايا دي هي اللي فيها تحفيظ القرآن وفيها التكافل الاجتماعي - 00:00:26
وكان عمر ابن المختار واحد من القائمين على زاوية من هذه الزوايا. وكان راجل الشيخ بيحفظ الناس القرآن ومع ذلك استطاعت
00:00:46 الزواج السنوسية ان هي تقلق العدو الانجليزي او الاستعمار الايطالي او على مدار المرات المتتالية -
اللي تعاقبوا فيها على ليبيا الانواع العدوان بحسب انتها جعلت من هذه الزوايا السنوسية عبارة عن اماكن لتعليق الاستعمار في كل
مكان. لدرجة ان انا فاكر انه ساعتها مسلا الحكم في مصر كان تابع لانجلترا. كان في استعمار انجليزي - 00:01:05
في مصر والاستعمار الانجليزي في مصر تعاون في التآمر على ثورة عمر المختار وعلى جهاده الاستعمار الانجليزي في مصر ومع ذلك
والذين كفروا بعضهم. اولين بعض. بس اللي بعدها اه. الا تفعلوا - 00:01:26
اه. تكون فتننا في الارض وفساد كبير. اه. يعني امة عمالة شايفة اعدائها بيتتعاونوا عشان يحتلونا وعشان يغزوونا واحنا ما زلنا
متفرقين. عفوا يا شيخنا. اه لا العفو لا فهي الفكرة هنا ان لازم نقول كده ان الدعوة دي مم - 00:01:42
اولا ما يقال عن انه الدعوة الصوفية او النزعة الصوفية استعملها الاستعمار فعلا في تقويم الامة الاسلامية ده شيء قائم ولكن ده
00:02:02 صنف من من الاستعمال الاستعماري انما اصلا التربية الروحية هي في الحقيقة تطلق -
قوى المجاهدين. ولذلك عمر المختار لما كان يعني برضو بيلفت نظري ان هو كان محفظ للقرآن الكريم. محفظ القرآن ده مش
واحد بجلاية وطقطقة قاعد يحفظ اطفال القرآن وما لوش دعوة ب حاجة الا ما يأكله - 00:02:22
او ياخد لا وانما ده حول البلد كلها الى قتال. سكتة وما يكتب عن اللي حصل بينه وبين الملك ملك برقي وطرابلس لان
00:02:39 ساعتها كان اسمهم كده برقه وطرابلس ده كان له -
ملك وده التفاهم اللي حصل بين عمر المختار وبين ملوك برقي وطرابلس من ناحية وبين عمر المختار وبين الاستعمار
الانجليزي من ناحية من عمر المختار والحكم اللي كان قائم في مصر اللي هي البلد الملاصقة من ناحية - 00:02:59
يقول لك انه رجل بينما هو الرجل اللي قاعد في الزاوية بيصللي الناس ويحفزهم قرآن وي يعمل ويسيوي قوة القائد العسكري
00:03:15 والموهوب السياسي واللي استطاع ان هو يقوم بهذا التفاوض وقلب الموازين في المنطقة كلها لحد ما كل العملاء -
العلماء اللي هم عملاء لهذه القوى اتفضحوا عن طريق ثبات هذا الرجل على الحق المبين بهذه الصورة. هم. وطلبوه منه بعض اشياء
لدرجة انه سحبوا اسلحتهم. يعني لما الانجليز امروا الجيش المصري ان هو يطلع قالوا لهم سببوا لنا اسلحتكم فرفضوا. رفضوا.
فكان - 00:03:33
حصل انه استقال عدد كبير من زباد الجيش المصري في هذا في هذا الزمان استقالوا وبقوا مع المقاومة تحت امرة عمر المختار في
ليبيا. لانهم لقوا انه حكومة الملك في هذا الوقت اللي هي تحت - 00:03:57

الانجليزي تعتبر بتمالئ ضد عمر المختار ضد ليبيا ضد الجهاد الليبي فشافوا ان والله احنا بقى يعني هنسيب اخواننا المجاهدين ونشتغل مع من افتصح امرهم فكانت النتيجة استقالة عدد كبير منهم ومن ضمن الناس اللي زهروا بسبب هذا - 00:04:13
آآ في الوقت ده يعني ظهر اسمه مبكرا بعض الضباط اللي كان لهم آآ يعني شأن كبير فيما في بعد في مصر انه كان آآ ثورة على آآ على اللي حصل في آآ يعني بممالة الانجليز ضد ضد عمر المختار واللي معه. فازا كان في درس - 00:04:34

تقديرني يؤخذ من هذا هو ان الشخص الذي يقرأ القرآن ويتعبد هو الذي يعلم الجيل الجديد القرآن هو الذي يجاهد في سبيل الله هو

الذى استطاع الا يخدع في معارك اه فى فى المفاوضات السياسية بينه وبين هذا الطابور الخامس اللي هو مستخدم لصالح الاستعمار الاجنبى - 00:04:57

وده اللي خلى الجهاد له معنى انه اولا ما هواش جهاد منبت الصلة بالقرآن وبالتأسيس الایمانى. وفي ذات الوقت ما هواش اه اه دروشة على الفاضي ويا ريت يتعلموها كده الناس اللي بيقولوا لنا في المقارنة لما دخلوا بغداد اه فقالوا للناس لما التتار دخل بغداد قالوا لهم - 00:05:17

في المساجد لتقرأوا البخاري لانه اللي يقرأ البخاري في بلد يصد الاستعمار او حال الزكاة ودخل التتار وقتلوهم فرق بين الدروشة غير العملية والعملية. ولذلك فرقوا فعلا في في بعض الحركات الصوفية زي مسلا في السودان وزي غيره بين الشيع - 00:05:39
الايحابي والشيع السلبي - 00:05:56